



إعلان

من سيادة المطران سليم صفيير

رئيس أساقفة قبرص للموارنة

بمناسبة تعيين

الأب برونو فاريانو

مطراناً في الكنيسة اللاتينية في جزيرة قبرص.

هكذا تكون كلمتي التي تخرج من فمي. لا ترجع إليّ فارغاً، بل تعمل ما سررت به وتنجح في ما أرسلتها له.

إشعياء 55: 11

إلى إخوتي وأخواتي الأحباء، يسرنا أن نرفّ إليكم خبر تعيين قداسة البابا فرنسيس الأب برونو فاريانو أسقفًا في البطريركية اللاتينية في أورشليم، وهو مستمرّ في ملء منصبه نائبًا بطريركيًا في الكنيسة اللاتينية في قبرص.

نبتج معك اليوم، نفرح ونسرّ كإخوة لك، لكننا لا نتفاجأ. لا نتفاجأ بسيامتك لأنك في خدمتك وسطنا على أرض هذه الجزيرة، عكست لنا صورة الأسقف والأب الحنون، والمدبر الصامت الذي تعاطى مع كل المسائل بتواضع وهدوء. في جميع الأحوال والظروف، ارتسمت دائماً ابتسامة السلام على وجهك ونشرت رجاء إيمانك على من حولك، فكنت مثلاً يُحتذى.

نقف إلى جانبك اليوم، كأبناء لله الكلي المعرفة، الذي يدبر عمل خدامه في حقله. لا ترسم الصدق حياتنا، ولا مكان للحظ في مسيرتنا، إنّما ثقة بمن وضعنا عليه رجاءنا، وهو الذي يدبر ويهدي خطانا في سيرنا معه. هو الذي عرفنا قبلما صوّرنا في الرحم، ووهبنا امتيازًا أن نكون له خدامًا كما عرف إرميا نبيّه (إرميا 1: 5)، هو الذي يملؤنا روح حكمة على حسب ما قسم لنا في خدمته، كما ملأ يشوع بن نون حين وضع موسى عليه يديه، فاصغى بنو إسرائيل وسمعوا له (تثنية 34: 9)، هو الذي اخترنا، ولسنا نحن الذين اخترناه، وهو الذي أهّلنا وأقامنا لنعمل في حقله ونجني له ثمارًا (يوحنا 15: 16).

نتشارك وإياك اليوم في المسؤولية، نحمل الصليب سويًا بفرح ونجول معك أنحاء الجزيرة ناشرين كلمة الله في أرضها الطيبة، من جنوبها إلى شمالها، ومن شرقها إلى مغربها في أحلك الأوقات وفي أهبها، تجدنا جنبك، ونحن نعلم أنّ كلمة الله لا تعود إليه فارغة. لأنّ " الدَّاهِبُ ذَهَابًا بِالْبُكَاءِ حَامِلًا مِبْدَرَ الزَّرْعِ، مَجِيئًا يَجِيءُ بِالتَّرْتُمِ حَامِلًا حُرْمَةً."

(المزمور 126: 6).

وفيا تقدم الشكر العميق لأبينا، قداسة البابا فرنسيس على محبته ورعايته، باسم أبينا البطريرك، نيافة الكاردينال مار بشاره بطرس الراعي، بطريك أنطاكية وسائر المشرق، باسمي وباسم الكهنة والمؤمنين في أبرشية قبرص المارونية، نتقدّم من سيادتكم، ومن نيافة الكاردينال بيتزابالا وأساقفة الأراضي المقدّسة، ومعهم إخوتنا في الكنيسة اللاتينية، ومن أهلنا في الجزيرة العزيزة قبرص، بأحرّ التهاني بانتخابك يا أخي برونو أسقفًا، واعلم أنّ ما يجمعنا هو الثقة المبنية على الرجاء بالمسيح، والمحبة التي عاشها هو مثلاً وأحبّنا بها، والرسالة الواحدة التي حملنا إياها في شراكة الخدمة وفي سينودسية المسيرة نحو الملكوت.

عن كرسيّنا في نيقوسيا، 9 كانون الثاني 2024

+ سليم صفير

رئيس اساقفة قبرص للموارنة